229
المجلد 11 العدد 1 مارس 2010

تقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين

د. طاهر عبد الكريم سلوم
قسم المناهج وأصول التدريس
كلية التربية- جامعة دمشق

د.عبد المجيد غالب المخلافي
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

تقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين

د. طاهر عبد الكريم سلوم
قسم المناهج وأصول التدريس
كلية التربية- جامعة دمشق

د.عبد المجيد غالب المخلافي
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية- جامعة السلطان قابوس

الملخص

هدف الدراسة تقصي كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦ من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان، وشملت العينة: (١٢٢) معلماً خرّيجاً، و(٢٠) معلماً أول؛ و(١٦) مشرفاً. واستخدم الباحثان أداة بحث هي استبانة من إعداد الباحثين موزعة على أربعة محاور هي: الكفايات المهنية التربوية، والكفايات التخصصية العلمية، والكفايات الذاتية الشخصية، وكفايات تنمية البيئة والمجتمع، وأجريت لها معاملات الصدق والثبات اللازمة.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط درجات الكفايات الرئيسة لدى الخريجين؛ إذ تراوح بين (٣,٣٣-٤,٠٦) أو في حدود مستوى الكفاية المحدد في وزارة التربية بـ٣,٧٥، مع وجود خلل في بعضها مثل: تصميم استراتيجيات تعليم مناسبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ووضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم، و استخدام قوائم فحص الأداء، والأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية، والرسوم البيانية التخصصية، والإسهام في حل المشكلات الاجتماعية؛ كما بينت وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كفايات الخريجين، و مستوى الكفاية ٧٥٪ لصالح الخريجين. وخلصت الدراسة إلى توصيات لإخضاع المعلمين في الميدان لدورات تدريبية حول الكفايات التي أشير إلى خلل في ممارستها، وتعزيزها في المقررات الدراسية في كليتي التربية والآداب.

الكلمات المفتاحية: التقويم، الكفاية، الدراسات الاجتماعية، المعلم الأول، المشرف.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/١٠/١٩م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/٥/١٣م

المجلد 11 العدد 1 مارس 2010

Evaluation of Teaching Competencies of Social Studies Teachers Graduated from the College of Education at Sultan Qaboos University from Supervisors' and Teachers' Perspectives

Dr. Tahir A. Saloom
College of Education
Damascus University

Dr. Abdulmageed G. Almikhlafi
College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

The present study aimed at investigating performance of teaching competencies by social studies teachers (graduated from College of Education - Sultan Qaboos University for the years of 2003 - 2006) from the point of view of teacher supervisors, senior teachers, and teachers. The researchers developed a comprehensive checklist of (4) domains of competencies. The instrument was distributed to a study sample of 122 teachers, 20 senior teachers, and 16 teacher supervisors after being tested for validity and reliability.

The results of study revealed that social studies teachers posses a number of the main competencies by the mean of (3,33-4,06) compared to the standard level of the Ministry of Education (3,75). However teachers were in short of a number of sub professional competencies such as designing new learning strategies and organizing learning activities suitable for individual differences. In the light of those findings the study concluded with recommendations such as: covering the real needs of the student/teachers to deal with shortcomings of sub competencies during pre – service preparation courses and providing in-service teacher training programs that aimed at fulfilling the needs of social studies teachers in dealing with shortcomings in such sub competencies.

Key words: evaluation, competency, social studies, senior teacher, supervisor.

تقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمعلمين

د. طاهر عبد الكريم سلوم
قسم المناهج وأصول التدريس
كلية التربية – جامعة دمشق

د.عبد المجيد غالب المخلافي
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

المقدمة

لقد أعيد طرح الكفايات بقوة مع بداية القرن الحادي والعشرين؛ إذ يتعذر من وجهة نظر مهندسي التربية والتكوين إدارة أي قطاع من القطاعات دون الرجوع إلى الكفايات التي يتطلبها، وربطت الجودة بالكفاية، في الوقت الذي تسعى فيه التربية كسعي بقية المهن إلى نيل الجودة، ونُظر إلى كفاية المعلم على أنها جزء أساس من كفاية التربية، وإلى المدرسة الجديدة على أنها متمركزة على الكفايات (بوسمان، فرانسوا وجزافين، ٢٠٠٥؛ هاروشي، ٢٠٠٤).

وأصبح الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، من أهم أولويات تحسين عملية التعليم والتعلم في كثير من دول العالم، وذلك للاعتقاد السائد بأن هذه العملية، تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول، وآمالها المستقبلية، وأن إعداد المعلم الكفء المتقن للكفايات التدريسية، هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (الغزيوات وآخرون، ٢٠٠٠، ٢)؛ فالدول التي تحاول تحقيق نهضة تربوية شاملة في كافة جوانب الحياة، تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف، والتقويم الموضوعي.

وتمشياً مع هذا الاتجاه التربوي، تزايد الاهتمام بالدراسات الاجتماعية وكفايات تدريسها، والنظر إليها بوصفها ضرورة وطنية، يجب أن تتضافر الجهود من أجل تحقيق أهدافها، ويؤكد ارمسترونغ وسافيج، (Armstrong & Savege, 1996) على "أن إتقان تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بفروعها كافة، يتم من خلال حفز التلاميذ على الاهتمام بها في مجال حياتهم، لأنها تساعد على تقديرهم لمبادئ الديمقراطية والشورى، ومواجهة تحديات الانفجار المعرفي، والتقدم السريع الذي يحدث في هذا العالم الذي يتزايد تشابكاً وتعقيدا"؛ وهي الأمور التي ألقت على عاتق الطلبة المعلمين، ومعلمي الدراسات الاجتماعية على حد سواء، أعباء وتحديات لمواجهة حاجات المتعلمين المتزايدة، وفي مقدمة

هذه التحديات تحدي الانتقال من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، من أجل مواجهة المشكلات المعاصرة، والتعامل معها بعقل مفتوح؛ إذ يعتقد الغزيوات (٢٠٠٠، ص١١) أن إصلاح وتطوير عملية التعليم، لمواجهة هذه المشكلات، يحتاج إلى جهود حثيثة وجادة تبدأ بإعداد المعلم الكفء، وهو الأمر الذي كان قد تنادى له الخبراء والمسؤولون عن التربية في معظم دول العالم، في نهاية القرن العشرين لدراسة التحديات التي تواجه التربية وإعداد معلم المستقبل، ومنها مؤتمر باريس، الذي عقد بإشراف منظمة اليونسكو سنة ١٩٩٩م، إذ جاء في توصيات المؤتمر، ضرورة العناية بكفايات المعلم والطالب في آن واحد (اليونيسكو،١٩٩٩).

وجاء تحديد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للارتقاء بمهنة التعليم، عن طريق تحقيق التكامل بين إعداد المعلم وتدريبه، في أولويات استراتيجيتها الجديدة حتى عام ٢٠١٥م (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦، ص١٤٨)، انطلاقاً من المكانة التي يتبوؤها المعلم في عملية التعليم، وضرورة الارتقاء بكفاياته، كما أكد المربون، على أن تشتمل برامج إعداد الطلبة/المعلمين على تنفيذ منهجية الكفايات (شوق، ومحمود، ١٩٩٦، ٤٣١)، وعلى تنمية كفايات الطالب/المعلم بما ينعكس على أدائه المستقبلي، ويجعله أكثر انسجاما مع واجبات عمله الميداني (Al-ghzewat, 1999)، والتأكيد على تفعيل برامج إعداد الطلبة/المعلمين، من خلال متابعة المعلم في التدريس بعد التخرج في الميدان، بمواقف حية وطبيعية، إذ يعكس الميدان مدى امتلاك المعلم كفايات التدريس وإدارة الصف وتنظيمه، وإدارة التعلم.

وفي محاولة لتحسين الكفاءة الداخلية لبرامج إعداد المعلمين، المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية، أشار تقرير الإنترنت (NCATE 2001) إلى أن عدة ولايات تمكنت من وضع قائمة معايير لمهنة التدريس، وقد أثر ذلك في أهداف برامج الإعداد وتنفيذها وكذلك في أساليب تقويم الطلبة المعلمين، وأجريت دراسات عدة، في مجال الكفايات اللازمة للطالب المعلم قبل الخدمة، منها: المرجي (١٩٩٧)، والحارثي (١٩٩٧)، وأبو جابر وبعارة (١٩٩٩)، ويلاحظ في نتائج هذه الدراسات اختلافا بين الكفايات، يعود لطبيعة التخصص، واختلاف المرحلة الدراسية.

وهناك ما يشير إلى أن معظم برامج إعداد المعلمين، لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام (الصباغ،١٩٩١، ص٥)، وأخذ العديد من الباحثين على عاتقهم إجراء دراسات لتقويم برامج الإعداد، وكفايات الخريجين، وقد قام الباحثان بمراجعة العديد منها.

فمن الدراسات على المستوى العالمي، دراسة ديفز (Davis, 1983) في الولايات المتحدة الأمريكية، التي كان هدفها تحديد حاجات المعلمين في أثناء الخدمة كما يدركها المعلمون ومديرو المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠٠) معلم ومدير في مدينة كليفلاند، واستخدم الباحث في دراسته استبانة تقدير الحاجات التي طورها كري (Gray Ingersoll)، وقد أظهرت الدراسة أن الخبرة التعليمية للمعلم، ليس لها أثر في درجة تقديره للحاجات التدريسية.

ومنها دراسة كارتر وهيكر (Carter & Haker, 1988) في أستراليا، التي تقصت طرائق التدريس التي يستخدمها مدرسو الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يفضلون طرائق التدريس التي تدرس المعارف والمهارات، أكثر من تلك التي تدرس القيم والاتجاهات، كما جرّب الباحثان في دراستهما تدريس الدراسات الاجتماعية، عبر طريقة الملاحظة وطرق تدريس المفاهيم، وأوصيا باستخدامها في التدريس.

ومن الدراسات على المستوى العربي، دراسة الصبيحي (١٩٨٧) في الأردن، التي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم في المرحلة الأساسية في مدينة إربد، وتكونت عينة الدراسة من فئتين: عينة المعلمين، وعددهم (٢٧) معلما ومعلمة، وعينة الطلبة وعددهم (٣٠٩) طالبٍ، إذ طور الباحث استبانة مكونة من خمسة مجالات للكفايات، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات، تعزى إلى الدرجة العلمية، ولصالح حملة دبلوم التربية والبكالوريوس، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، تعزى للخبرة.

ومنها دراسة مرعي (١٩٩٠) التي تناولت تحديد الكفايات التعليمية التعلمية الضرورية لمعلم المدرسة الأساسية في الأردن، وتعرف مدى ممارستهم إيّاها، ومدى حاجتهم إلى التدريب عليها، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) معلماً ومعلمة في مدينة إربد، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (٨٥) كفاية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التعليمية وطرق التدريس نالت المركز الأول، ونال تحقيق ذات المعلم المرتبة الثانية، ونال التخطيط للتعليم المركز الأخير.

ومنها دراسة العويناني (١٩٩٥) التي هدفت إلى تعرف مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في اليمن، للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم إيّاها، تكونت

عينة الدراسة من (٥٦) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث استبانة احتوت على (٨٤) كفاية، و بينت نتائج الدراسة أن أكثر الكفايات التعليمية امتلاكا من قبل المعلمين هي أكثرها ممارسة، وقد احتل مجال الأهداف المرتبة الأولى، واحتل مجال شخصية المعلم المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها مجال التخطيط، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارستهم هذه الكفايات تعزى لسنوات الخبرة التعليمية.

وتناولت دراسة المنيزل والعلوان (١٩٩٦) في الأردن، معرفة أثر برامج تدريب المعلمين في مناهج الدراسات الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية؛ و تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلما ومعلمة في شمال الأردن في المرحلة الثانوية، وتم تطوير استبانة لقياس الكفايات التعليمية؛ وقد بينت الدراسة أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لتخطيط الدرس، وإدارة الصف، والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة الحمادي (١٩٩٧) في قطر، إلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين، من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلما ومشرفا ممن يعملون في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة، وقد طور الباحث استبانة مكونة من (٩١) كفاية، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الكفايات مهمة للمعلمين، وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلتها كفاية التقويم، وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح الخبرات الطويلة.

وتناولت دراسة كرم (٢٠٠٢) مدى إتقان معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام في الكويت، للكفايات التدريسية، من وجهة نظر الموجهين والمعلمين الأوائل، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) معلما وموجهاً، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٤) كفاية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يتقنون غالبية الكفايات، وقد احتلت كفاية استخدام المعينات والتقويم وتحليل المادة العلمية المراتب الأولى، ونالت كفايات الأنشطة اللاصفية والاستهلالية والأكاديمية المراتب الأخيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، أو للخبرة.

وعلى مستوى سلطنة عمان، أجريت دراسات عديدة، منها الدراسة التي قام بها عبد الباقي ويحيى (١٩٩٩) في كلية التربية بنزوى بتكليف من المديرية العامة للكليات لعام ١٩٩٩م لتقويم خريجي الدفعة الأولى من المعلمين والمعلمات بالكليات للعام الأكاديمي ١٩٩٧–١٩٩٨، إذ بلغت العينة المدروسة من خريجي الكليات (١٠٨معلم ومعلمة)،

وشمل التقويم كفايات(التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والسلوك الشخصي والعمليات الإدارية) والمقارنة بالمعيار المقبول للكفاية من وزارة التربية ٪٧٠وتوصلت إلى أن جميع كفايات الأداء التدريسي للخريجين تفوق هذا المعيار ونلاحظ أن اختيار العينة اقتصر على المعلمين والمعلمات المعينين في مدارس منطقة الداخلية.

وتناولت دراسة سلوم ونصر وعبد المقصود (٢٠٠٣) تقويم فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري، للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ ، بلغت عينتها ١٦٠ طالبة/معلمة من طالبات الكلية قبيل التخرج، وشمل التقويم جميع كفايات التدريس التي يتضمنها البرنامج، وكشفت عن انخفاض بعض كفايات التخطيط والتقويم لدى الطالبات، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التتبعية لتقويم الخريجات وتأتي الدراسة الحالية في هذا السياق.

وهدفت دراسة الكلباني (٢٠٠١) إلى المقارنة بين برنامجي التربية العملية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وكليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان؛ و تعرّف أي البرنامجين أكثر كفاءة في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة حديثي التخرج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته٧٨٪ من أفراد العينة قد أشارت إلى كفاءة البرنامج في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، في حين أشارت ما نسبته٦٩٪ من أفراد العينة إلى كفاءة البرنامج في كليات وزارة التعليم العالي.

وكانت الدراسة التي قام بها سلوم ورضوان (٢٠٠٤) بإشراف دائرة البرامج الأكاديمية في المديرية العامة للكليات بسلطنة عمان تهدف إلى تقويم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية الست بالسلطنة (كليات التربية بنزوى، وعبري، وصحار، والرستاق، وصور، وصلالة) من خلال تقويم خريجي هذه الكليات للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١، وشمل التقويم الكفايات جميعها (التخصصية العلمية والمهنية التربوية، والثقافية العامة، والذاتية الشخصية، وتنمية البيئة والمجتمع)، وإشراك جهات أربع في التقويم هي (المدير، والموجه، والمعلم الأول، والمعلم نفسه) وبلغت العينة من تخصص الدراسات الاجتماعية (١٤٢) معلما ومعلمة، وتوصلت إلى أن درجة كفاية الأداء التدريسي لخريجي الدراسات الاجتماعية كانت مرتفعة.

يستخلص من الدراسات السابقة اختلافها في تناول المرحلة الدراسية، فبعضها تناول المرحلة الثانوية، وبعضها تناول المرحلة الأساسية، في حين تتناول الدراسة الحالية معلمي المرحلتين معاً، كما يلاحظ اختلاف الدراسات في موضوع التقويم فبعضها تناول التربية

العملية، وبعضها تناول جانباً أو أكثر من كفايات المدرسين، ولكنها لم تتناول كفايات مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، واختلفت الدراسات في الإجراءات المتبعة في استخدام بعضها وجهة نظر المعلمين، وبعضها الآخر وجهة نظر المشرفين، وشملت واحدة منها وجهة نظر (المدير، والموجه، والمعلم الأول، والمعلم نفسه) في التقويم؛ إلا أنها لم تشمل في التقويم خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؛ ولذلك كان التفكير في هذا الدراسة، إدراكاً من الباحثين العاملين في برنامج الإعداد، في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، بأهمية متابعة الخريجين في الميدان، وتنفيذاً لتوصيات ملتقى الدراسات الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس في٢٠٠٧/١١/٧/، التي طالبت بتطوير برامج الإعداد، وتمشيا مع أهداف التطوير التربوي في السلطنة الرامية إلى تحسين كفاءة المعلمين كافة.

مشكلة الدراسة

استنادا إلى مجمل الأفكار و نتائج الدراسات السابقة الواردة في المقدمة، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقصي أداء معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦ من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان؛ ومن ثمّ تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦ لكفايات التدريس اللازمة لهم من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان؟

أهداف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم كفايات مدرسي الدراسات الاجتماعية من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦، ويشمل التقويم الكفايات جميعها (التخصصية العلمية، والمهنية التربوية، والثقافية العامة، والذاتية الشخصية، وتنمية البيئة والمجتمع)، ومن أجل الصدق والموضوعية في التقويم تم إشراك جهات ثلاث فيه هي (المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه).

ويتوقع أن تسهم الدراسة في ضوء النتائج المتحصلة في إعطاء مؤشرات تساعد في تطوير

برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في كليتي التربية والآداب اللتين تقدمان مقررات البرنامج التربوية والتخصصية، كما يتوقع أن تسهم أيضا في تفعيل برامج التدريب في مديريات التربية والتعليم في أثناء الخدمة، والتوسع مستقبلا في هذا الدور.

أسئلة الدراسة

يتفرع عن سؤال المشكلة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية اللازمة لهم من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان؟

١-١): ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات المهنية المتمثلة في تخطيط الدروس و تنفيذها، وتقويمها من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان وفئات التقويم مجتمعة ؟

١-٢): ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات العلمية التخصصية من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان وفئات التقويم مجتمعة ؟

١-٣): ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات الذاتية الشخصية من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان وفئات التقويم مجتمعة ؟

١-٤): ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تنمية البيئة والمجتمع من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان وفئات التقويم مجتمعة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية، تعود إلى جنس المجيب ونوع عمل المجيب؟

٣- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ بين متوسط درجات ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية اللازمة لهم (من وجهة نظر فئات التقويم مجتمعة) وبين مستوى الإتقان ٧٥٪ (المحدد في البطاقة التقويمية لوزارة التربية)؟

مصطلحات الدراسة

ثمة عدد من المصطلحات التي تكرر ورودها في الدراسة، وفيما يلي تعريف لكل منها:

الكفاية competency: عرف (بوسمان وآخران، ٢٠٠٥، ص١٤) الكفاية بأنها: مجموعة من المعارف والقدرات والمواصفات التي تسمح للفرد ببلوغ الأهداف المرسومة للوظيفة التي يقوم بها؛ وعرفت الكفاية في هذه الدراسة بأنها القدرة العملية التي يمتلكها المعلم على القيام بمهارات التدريس المحددة في أهدافه والموصوفة في كل عبارة من عبارات استبانة التقويم.

درجة ممارسة الكفاية degree of competency performance: هي توصيف مستوى أداء المعلم التدريسي لكفايات التدريس التي نصت عليها أهداف الدراسة والمحددة في كل عبارة من عبارات استبانة التقويم، وتدريجاتها.

مستوى الكفاية level of competency: الحد الأدنى من المهارة التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم ليمنح درجة جيد في الأداء التدريسي والمحددة بـ (٧٥٪) في توصيف وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، والموافقة (٣,٧٥) حسب تدريج المقياس في هذه الدراسة، وهو معيار مماثل لمعيار ج.م دوكيتيل J.M.Deketel الذي حدد مؤشراً للكفاية بثلاثة أرباع النقاط من المقياس (بوسمان وآخران، ٢٠٠٥، ص١٠٩).

الكفايات العلمية التخصصية scientific competencies: وهي الكفايات المعرفية والمهارية التي يسعى برنامج الإعداد في كلية الآداب إلى تحقيقها لدى خريجي الكلية من تخصصي الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا).

الكفايات المهنية professional competencies: وهي الكفايات التربوية المعرفية والمهارية التي يسعى برنامج الإعداد في كلية التربية إلى تحقيقها لدى خريجيها في مجال تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه.

الكفايات الشخصية personal competencies: وهي الكفايات السلوكية الشخصية التي يسعى برنامج الإعداد في كلية التربية إلى تحقيقها لدى خريجيها في مجال تنمية شخصية المعلم.

كفايات تنمية البيئة والمجتمع competencies of society and environment development: وهي الكفايات الاجتماعية والبيئية التي يسعى برنامج الإعداد في كليتي التربية والآداب إلى تحقيقها لدى خريجيها في مجال العلاقات بالبيئة والمجتمع وربط المدرسة بالبيئة.

برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية: أحد برامج قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، يهدف إلى إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، ويشترك في تنفيذه كلية التربية وقسم التاريخ وقسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وتستغرق الدراسة فيه أربع سنوات.

المعلم الأول senior teacher: هو معلم الدراسات الاجتماعية الذي يتم تفريغه لمهام إشرافية على معلمي الدراسات الاجتماعية في المدرسة التي يدرس فيها؛ بغية تطوير أدائهم التدريسي في الميدان، ويراعى في اختياره الأقدمية والنجاح في امتحان عملي وآخر نظري.

المشرف teacher supervisor: هو معلم الدراسات الاجتماعية الذي يتم تفريغه لمهام إشرافية على معلمي الدراسات الاجتماعية في عدد من المدارس التي تخصص له؛ بغية تطوير أدائهم التدريسي في الميدان، ويراعى في اختياره الأقدمية والنجاح في امتحان عملي وآخر نظري.

محددات الدراسة

تم إجراء الدراسة الحالية وفق الحدود التالية :

١- اقتصرت عينة الدراسة على المعلمين والمعلمات من تخصص الدراسات الاجتماعية من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦.

٢- اقتصر المقومون على المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه فيما يتعلق بتقويم كل معلم.

٣- شمل التقويم الكفايات التدريسية (التخصصية - والمهنية - والشخصية - وتنمية البيئة والمجتمع).

٤- اقتصر التقويم على الخريجين المعينين في مدارس (محافظة مسقط، والباطنة شمال والداخلية، والشرقية شمال) وعلى المشرفين والمعلمين الأوائل في المدارس التي يكون فيها مدرسون خريجي جامعة السلطان قابوس عينة الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

لقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لغرض تقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية، من خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، عبر استبانة تغطي أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

١- مجتمع الدراسة: يتألف من (٢٧٧) معلماً ومعلمة (٩٩معلماً و١٧٨معلمة)؛ وهم جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية من خريجي جامعة السلطان قابوس من تخصصي التاريخ والجغرافيا للأعوام الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٦م.

وشمل مجتمع الدراسة فئات التقويم من المشرفين في مناطق عمل المعلمين عينة الدراسة وعددهم (٣٥) مشرفاً للدراسات الاجتماعية. كما شمل مجتمع الدراسة فئات التقويم من المعلمين الأوائل في مناطق عمل المعلمين عينة الدراسة وعددهم (١٢٠) معلماً أول للدراسات الاجتماعية.

٢- عينة الدراسة: وهي عينة مقصودة شملت المعلمين خريجي الجامعة في مسقط والمناطق التعليمية المجاورة لها جغرافياً، وتألفت من (١٢٢) معلماً ومعلمة ممن تم التمكن من جمع بطاقات التقويم الخاصة بهم كاملة، إذ حالت ظروف متعددة إمكانية تقويم جميع مجتمع الدراسة ومن هذه الظروف عدم تقويم المعلمين المعينين في محافظة مسندم أو في محافظة ظفار أو منطقة الظاهرة ، والمعلمين الذين نقلوا إلى مناطق مجهولة بالنسبة للقائمين على تنفيذ الدراسة، كما لم يقّوم المعلمون المعينون في وظائف إدارية؛ وتوزعت العينة على النحو الآتي: (٥٩) معلماً، و(٦٣) معلمة؛ في حين شملت عينة المقومين المشرفين والمعلمين الأوائل في مدارس العينة، وأجري تقويمهم بموجب بطاقة التقويم (١٦) مشرفاً، و(٢٠) معلماً أول.

والجدول رقم (١) يبين مجتمع الدراسة وعينتها من الخريجين والمقومين وفقاً لتخصصاتهم:

الجدول رقم (١)
توزيع عينة الدراسة حسب الكليات وحسب التخصصات

الفئة والتخصص والحجم		حجم المجتمع			حجم العينة		
		معلم	معلمة	مج	معلم	معلمة	مج
المعلمون الخريجون	جغرافيا/تاريخ	٥٦	٩٠	٢٧٧	٣٠	٣٣	١٢٢
	تاريخ/جغرافيا	٤٣	٨٨		٢٩	٣٠	
	المجموع	٩٩	١٧٨		٥٩	٦٣	
المقومون	المشرفون	١٨	١٧	٣٥	٩	٧	١٦
	المعلمون الأوائل	٥٨	٦٢	١٢٠	٩	١١	٢٠
المجموع		١٧٥	٢٥٧	٤٣٢	٧٧	٨١	١٥٨

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء أداة بحث (استبانة) لتقويم كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية، تستعمل مقياسا خماسيا متدرجا، أعدت لتستخدمها ثلاث فئات في التقويم هي: المعلم ذاته، والمشرف التربوي، والمعلم الأول؛ على النحو الآتي:

– بطاقة تقويم ذاتي: بغرض تعرّف درجة تقدير المعلمين أفراد عينة الدراسة لكفاءتهم ذاتياً.

– بطاقة تقويم خاصة بالمشرف: بغرض تعرّف آراء مشرفي التخصص على المدارس التي يدرس

فيها المعلمون أفراد عينة الدراسة لكفاءة المعلمين.

– بطاقة تقويم خاصة بالمعلم الأول: بغرض تعرّف آراء المعلمين الأوائل في المدارس التي يدرّس فيها المعلمون أفراد عينة الدراسة لكفاءة المعلمين.

وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من أربعة أبعاد رئيسة، هي:

١. الكفايات المهنية التربوية: ويشمل هذا البعد (٣٦) كفاية فرعية ضمن ثلاث كفايات رئيسة هي: تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه؛ وعبر عن التخطيط في (٩) كفايات فرعية، وعن التنفيذ في (٢١) كفاية فرعية، وعن التقويم في (٦) كفايات فرعية، و تمثل الكفايات التي يسعى برنامج الإعداد في كلية التربية إلى تحقيقها لدى خريجيها في المجال التربوي المهني.

٢. الكفايات التخصصية العلمية: وتضمن هذا البعد (١٢) عبارة فرعية؛ تمثل الكفايات التي يسعى برنامج الإعداد في كلية الآداب إلى تحقيقها لدى خريجيها في المجال التخصصي.

٣. الكفايات الذاتية الشخصية: ويشمل هذا البعد (٨) عبارات، تمثل الكفايات التي يسعى برنامج الإعداد إلى تحقيقها لدى الخريجين في مجال شخصية المعلم.

٤. كفايات تنمية البيئة والمجتمع: ويشمل هذا البعد (٦) عبارات، تمثل الكفايات التي يسعى برنامج الإعداد إلى تحقيقها لدى الخريجين في مجال البيئة والمجتمع.

وقد تم بناء هذه الأداة وفق الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة، من حيث تنظيم المحتوى، وصوغ العبارات، وتصميم المقياس، ووضع التعليمات وتحديد البيانات الشخصية، والمتغيرات، كما روعي أن تضم العبارات الخاصة بالأبعاد الخمسة من الأداة، أهدافاً وإجراءات خاصة بتنفيذ برنامج الإعداد كما نصت عليها التعليمات واللوائح الخاصة بهذا البرنامج.

واقتصر الصدق في هذه الأداة على الصدق الظاهري ،الذي تضمن التقويم من حيث اللغة والإخراج والتنظيم، والكفايات واعتمادها من قبل (١٢) من المتخصصين في كليتي التربية والآداب، وهي في مجملها تمثل الصدق المنطقي للأداة.

ومن أجل حساب الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لتعرف درجة ثبات الأداة ككل ولأبعاده الرئيسة، إذ تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على (٣٠) طالباً في سنة التخرج من غير عينة الدراسة، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٨٩)؛ في حين بلغ معامل الثبات لأبعاده الأربعة على الترتيب (٠,٩١، ٠,٨٩، ٠,٩٥، ٠,٨٤) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات المتحصلة إحصائيا، باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء الترتيب التنازلي، والمدى الربيعي لتوزع المتوسطات؛ وذلك للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة وللإجابة عن السؤالين الرئيسين الثاني والثالث تم استخدام اختبار (ANOVA)، واختبار(ت) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، ومعرفة دلالة الفروق إذا ما وجدت عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

نتائج الدراسة ومناقشتها

جرى تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها على النحو الآتي:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول

نص هذا السؤال على: ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية اللازمة لهم من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان:

لقد تم تعرف درجة ممارسة الكفايات من خلال الإجابة عن الأسئلة المتفرعة عن السؤال الرئيس الأول، التي مهد للإجابة عنها من خلال استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لكفايات المعلمين الرئيسة والفرعية المسجلة في أداة الدراسة المستخدمة لهذا الغرض، كما تم إجراء الترتيب التنازلي للأهداف المتحققة في ضوء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي حازتها، وذلك كما هو مبين في الجداول (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) التي تبين نتائج الأسئلة الفرعية للسؤال الأول، وفق الآتي:

نتائج السؤال الفرعي (١-١): "ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات المهنية المتمثلة في تخطيط الدروس وتنفيذها، وتقويمها من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان؟"

إذ تم التوصل بموجب العمليات الإحصائية السالفة تقدير الكفايات المهنية المتمثلة في تخطيط الدروس وتنفيذها، وتقويمها؛ والإجابة عن السؤال الفرعي الأول وفق الآتي:

أ-كفايات تخطيط التدريس: يوضحها الجدول رقم (٢) الذي يتضمن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات التخطيط الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي.

الجدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات التخطيط وترتيبها التنازلي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
تصميم أنشطة صفية و لا صفية مناسبة.	١٥٨	٣,٩٧	١,٠١	١
تنويع الأهداف التعليمية.	١٥٥	٣,٩٦	٠,٩٨	٢
التخطيط لاستخدام أساليب تقويم فعالة.	١٥٥	٣,٩٢	٢,٥٤	٣
صوغ أهداف الدرس بصورة إجرائية	١٥٨	٣,٨٧	٠,٩٣	٤
اختيار وتخطيط التهيئة المناسبة.	١٥٧	٣,٧٨	٠,٩٧	٥
التخطيط لتنظيم البيئة الصفية	١٥٧	٣,٧٥	٠,٩٠	٦
تحليل المحتوى إلى حقائق ومفاهيم ومهارات واتجاهات.	١٥٧	٣,٦٧	١,٠٨	٧
التخطيط لاستخدام مصادر التعلم.	١٥٦	٣,٦٠	٠,٩٩	٨
تصميم استراتيجيات تعليم مناسبة.	١٥٧	٣,٥٥	٠,٨٦	٩
كفايات تخطيط التدريس مجتمعة.	١٥٨	٣,٧٥	٠,٧٩	

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتبين أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لدرجات كفايات التخطيط الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية، إذ تراوحت تقديراتهم بين (٣,٩٧ – ٣,٥٥)، أي بفارق (٠,٤٢) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم و عددها تسع كفايات، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في مدى توافر كفاية التخطيط لدى المعلمين، وهو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات برنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية لإعداد مدرسي الدراسات الاجتماعية وهو كفايات التخطيط الرئيسة والفرعية، ووضوح هذه الكفايات في أذهان فئات التقويم مجتمعة؛ ومما يشير إلى هذا التميز تفوق تقدير نتائج هذا الدراسة لكفاية التخطيط على ما جاء في تقديرات بحثي كل من: مرعي(١٩٩٠)، والعويناني (١٩٩٥) التي بينت أن كفاية التخطيط قد نالت أقل الدرجات في التقدير.

ويتضح من الجدول أيضا أن الكفايات الفرعية من التخطيط التي حظيت بأعلى تقديرات فئات التقويم، من حيث مدى ممارستها من قبل المعلمين، قد انحصرت في: تصميم أنشطة صفية ولا صفية مناسبة، وتنويع الأهداف التعليمية، والتخطيط لاستخدام أساليب تقويم فعالة؛ فقد بلغت متوسطات تقديراتها (٣,٩٧، ٣,٩٦، ٣,٩٢) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بتمكين المعلمين من تحليل المحتوى، والتخطيط لاستخدام مصادر التعلم، وتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة؛ وتتفق هذه

النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة سلوم؛ ونصر؛ وعبد المقصود (٢٠٠٣) التي كشفت عن انخفاض في بعض كفايات التخطيط والتقويم لدى الطالبات، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الحجري (٢٠٠١) التي توصلت نتائجها إلى أن تقديرات أفراد العينة لبرنامج الإعداد المهني كانت منخفضة، في مجالين من مجالات الدراسة هما: استخدام الوسائل التعليمية، واستخدام طرق التدريس، والأنشطة التعليمية.

وربما يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بتصميم أنشطة صفية و لا صفية مناسبة، و تنويع الأهداف التعليمية، والتخطيط لاستخدام أساليب تقويم فعالة إلى أن هذه الكفايات في مجملها أولية تتعلق بالتخطيط لها، وليس لتنفيذها الفعلي في التدريس، لذا فمن السهولة أن تتحقق لدى المعلمين؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كرم (٢٠٠٢) التي نالت فيها كفاية التقويم المرتبة الثانية.

أما انخفاض تقديرات المقومين على الكفايات المتعلقة بتحليل المحتوى، والتخطيط لاستخدام مصادر التعلم، وتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة، فيشير إلى ضعف ملموس في قدرة المعلم في ظل ظروف المدارس على التخطيط لاستخدام مصادر التعلم، وتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة، وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص فرص التدريب المتاحة على التخطيط لاستخدام مصادر التعلم، وتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة في أثناء دراسة المقررات ذات الصلة، بسبب زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة سواء أكان ذلك في مواقف التدريب داخل الكلية، أم في الميدان، علاوة على نقص في مصادر التعلم في المدارس.

ب- كفايات تنفيذ التدريس: يبينها الجدول رقم (٣) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات تنفيذ التدريس الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي.

يلاحظ في الجدول رقم (٣) أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لدرجات كفايات تنفيذ التدريس الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية إلى حد ما، إذ تراوحت تقديراتهم بين (٤,٢٢–٣,٤٠)، أي بفارق (٠,٨٢) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم وعددها ٢٢ كفاية، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في درجة ممارسة كفايات تنفيذ التدريس لدى المعلمين، وهو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات برنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية لإعداد مدرس الدراسات الاجتماعية، ووضوح هذه الكفايات في أذهان فئات التقويم مجتمعة.

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات تنفيذ التدريس وترتيبها التنازلي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة في أثناء الدرس.	١٥٦	٤,٢٢	٠,٨١	١
استخدام أساليب التعزيز.	١٥٧	٤,٢٠	٠,٨١	٢
الربط بين التعلم الجديد وبيئة التلاميذ.	١٥٨	٤,٠٣	٠,٨٨	٣
توظيف الخبرات السابقة في التعلم.	١٥٨	٣,٩٩	٠,٩٢	٤
استخدام التهيئة بطريقة مناسبة.	١٥٦	٣,٩٨	٠,٨٨	٥
تنويع أساليب التدريس.	١٥٨	٣,٩٣	٠,٩٤	٦
الكتابة بخط واضح ومقروء.	١٥٦	٣,٩٢	٠,٩٧	٧
توفير مناخ صفي مناسب للعملية التعليمية.	١٥٧	٣,٩١	٠,٩٥	٨
تقديم تغذية راجعة فورية.	١٥٧	٣,٨٨	٠,٩٢	٩
طرح تساؤلات تثير مستويات التفكير العليا للطلاب.	١٥٨	٣,٨٦	١,٠٨	١٠
استخدام الوسائل التعليمية التي تحقق أهداف الدرس.	١٥٥	٣,٨٥	٠,٩٧	١١
مشاركة التلاميذ في مواقف التعلم.	١٥٥	٣,٨٤	٠,٩٢	١٢
ترابط معلومات الدرس وتدرجها وتكاملها.	١٥٦	٣,٨٣	٠,٩٥	١٣
استخدام أساليب متنوعة لزيادة دافعية الطلاب للتعلم.	١٥٦	٣,٨١	٠,٩٢	١٤
استخدام استراتيجيات التعلّم التعاوني.	١٥٥	٣,٧٩	٠,٨٩	١٥
التحدث بلغة عربية سليمة.	١٥٨	٣,٧٧	١,١٨	١٦
توجيه التلاميذ للتعلم الذاتي وتنويع مصادر التعلم.	١٥٧	٣,٧٥	١,١٢	١٧
إتقان استخدام الاستراتيجيات التدريسية المخطط لها.	١٥٥	٣,٦٦	٠,٨٨	١٨
توفير أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	١٥٨	٣,٦٣	١,٠٤	١٩
تنفيذ فعاليات الدرس وفقاً لزمن الحصة الدرسية.	١٥٤	٣,٥٤	١,١٣	٢٠
غلق الدرس وإنهاؤه بنشاط هادف.	١٥٥	٣,٤٠	١,١٦	٢١
كفايات تنفيذ التدريس مجتمعة.	١٥٨	٣,٨١	٠,٧٣	

ويتضح من الجدول أيضا أن الكفايات الفرعية من تنفيذ التدريس التي حظيت بأعلى تقديرات فئات التقويم، من حيث درجة ممارستها من قبل المعلمين، قد انحصرت في: إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة في أثناء الدرس، واستخدام أساليب التعزيز، والربط بين التعلم الجديد وبيئة التلاميذ، فقد بلغت متوسطات تقديراتها (٤,٢٢، ٤,٢٠، ٤,٠٣) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بتوفير أنشطة تعليمية تعلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتنفيذ فعاليات الدرس وفقاً لزمن الحصة الدراسية، وغلق الدرس وإنهاؤه بنشاط هادف؛ تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة الحجري (٢٠٠١) في أن تقديرات أفراد العينة لبرنامج الإعداد المهني كانت منخفضة

في مجالين من مجالات الدراسة هما: استخدام الوسائل التعليمية، واستخدام طرق التدريس، والأنشطة التعليمية.

وربما يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بإتاحة الفرصة للحوار والمناقشة في أثناء الدرس، واستخدام أساليب التعزيز، والربط بين التعلم الجديد وبيئة التلاميذ إلى أن هذه الكفايات في مجملها أولية، ويمكن تطبيقها مع فصول ذات أعداد طلاب كبيرة، وتمثل كفايات مساندة مألوفة وهي ضمن الكفايات التي تم التدرب عليها في التعليم المصغر، وتعطي مؤشراً لنجاح التعليم المصغر في تحقيقها.

أما انخفاض تقديرات المقومين على درجة ممارسة الكفايات المتعلقة بتوفير أنشطة تعليمية تعلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتنفيذ فعاليات الدرس وفقاً لزمن الحصة الدرسية، وغلق الدرس وإنهاؤه بنشاط هادف؛ فيشير إلى ضعف ملموس في قدرة المعلم في ظل الأعداد الكبيرة للطلاب في المدارس على توفير أنشطة تعليمية تعلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وفي ظل مستوى كفاية غير عال لتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة، وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص فرص التدريب المتاحة على تنفيذ فعاليات الدرس وفقاً لزمن الحصة الدرسية، وغلق الدرس وإنهاؤه بنشاط هادف في أثناء دراسة المقررات ذات الصلة، بسبب زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة في مواقف التدريب داخل الكلية، وفي الميدان.

ج- كفايات تقويم التدريس: يبينها الجدول رقم (٤) من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات تقويم التدريس الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي.

الجدول رقم (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة كفايات تقويم التدريس وترتيبها التنازلي

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
استخدام اختبارات التقويم التكويني	١٥٥	٣,٨٨	١,٠٦	١
متابعة أعمال التلاميذ أثناء تنفيذ المهام	١٥٤	٣,٨٦	٠,٩٥	٢
استخدام أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	١٥٥	٣,٧٩	٠,٨٩	٣
متابعة تنفيذ الواجبات البيتية بانتظام	١٥٥	٣,٧٧	١,٠٢	٤
استخدام قوائم فحص الأداء	١٥٣	٣,٣٤	١,٠٦	٥
وضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم	١٥٤	٣,٣٣	١,١٧	٦
كفايات تقويم التدريس مجتمعة	١٥٥	٣,٦٢	٠,٨٧	

يظهر الجدول رقم (٤) أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم

الأول) لدرجات ممارسة كفايات تقويم التدريس الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية إلى حد ما، إذ تراوحت تقديراتهم بين (٣,٨٨–٣,٣٣)، أي بفارق (٠,٥٥) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم وعددها ست كفايات، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في مدى توافر كفاية التقويم لدى المعلمين، وهو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات برنامج التربية العملية المعمول به في كلية التربية لإعداد مدرس الدراسات الاجتماعية،الأمر الذي توضحه ارتفاع متوسطات تقديراتها، على الرغم من أنها لم تنل المرتبة الأولى، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كرم (٢٠٠٢)؛ إذ نالت فيها كفايات التقويم المرتبة الثانية في التقدير.

ويتضح من الجدول– أيضا– أن الكفايات الفرعية من تقويم التدريس التي حظيت بأعلى تقديرات فئات التقويم، من حيث مدى توافرها لدى المعلمين، قد انحصرت في: استخدام اختبارات التقويم التكويني، و متابعة أعمال التلاميذ في أثناء تنفيذ المهام، واستخدام أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، فقد بلغت متوسطات تقديراتها (٣,٨٨، ٣,٨٦، ٣,٧٩) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بوضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم، واستخدام قوائم فحص الأداء.

ويمكن أن يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة باستخدام اختبارات التقويم التكويني، ومتابعة أعمال التلاميذ في أثناء تنفيذ المهام، واستخدام أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، إلى أن هذه الكفايات يتكرر التدريب عليها في أكثر من مقرر دراسي.

أما انخفاض تقديرات المقومين على الكفايات المتعلقة بوضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم، واستخدام قوائم فحص الأداء، فيشير إلى ضعف ملموس في قدرة المعلم في ظل الأعداد الكبيرة للطلاب في المدارس على وضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم، واستخدام قوائم فحص الأداء، وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص فرص التدريب المتاحة على استخدام قوائم فحص الأداء، في أثناء دراسة المقررات ذات الصلة، بسبب زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة سواء أكان ذلك في مواقف التدريب داخل الكلية، أم في الميدان، أو إهمال البرنامج للجانب المهاري المتعلق بتلك الكفايات.

نتائج السؤال الفرعي (١ - ٢): "ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات العلمية التخصصية من وجهة نظر المشرف،

والمعلم الأول، والمعلم نفسه في الميدان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الكفايات العلمية التخصصية الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي لدى المدرسين وفق الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة الكفايات العلمية التخصصية وترتيبها التنازلي لدى المدرسين

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
إتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها.	١٥٦	٤,٢٦	٠,٨٤	١
ربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية، والمشكلات الحياتية.	١٥٦	٤,١٩	٠,٩٣	٢
غرس القيم الوطنية والقومية والإنسانية.	١٥٥	٤,١١	٠,٨٦	٣
تحديد أهمية الموقع الجغرافي.	١٥٥	٤,١٠	٠,٩٥	٤
استخدام المصطلحات العلمية الصحيحة والمناسبة.	١٥٥	٤,٠٨	٠,٩١	٥
استخدام الخرائط التخصصية بإتقان.	١٥٥	٤,٠٠	٠,٩٩	٦
ربط الحقائق التاريخية والجغرافية بالظروف المرتبطة بها.	١٥٤	٣,٩٦	٠,٩٩	٧
تكامل المادة العلمية وترابطها مع المجالات الأخرى.	١٥٥	٣,٨١	٠,٩٦	٨
استخدام النماذج والعينات بإتقان.	١٥٤	٣,٧٩	٠,٩٤	٩
استخدام الرسوم البيانية التخصصية بإتقان.	١٥٥	٣,٧٧	٠,٩٦	١٠
استخدام الأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية بإتقان.	١٥٤	٣,٥٢	١,٠٥	١١
التمييز بين الوثيقة التاريخية الأصلية والثانوية.	١٥٥	٣,٤٥	١,٠١	١٢
الكفايات العلمية التخصصية مجتمعة.	١٥٦	٣,٨٩	٠,٧٧	

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لدرجات الكفايات العلمية التخصصية الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية إلى حد ما؛ إذ بلغت(٣,٨٩)، وتراوحت تقديراتهم بين (٤,٢٦ – ٣,٤٥)، أي بفارق (٠,٨١) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم وعددها ١٢ كفاية، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في مدى توافر الكفايات العلمية التخصصية لدى المعلمين، ويشير ذلك إلى تشتت قليل في الدرجات، و هو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات البرنامج المعمول به في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية لإعداد مدرس الدراسات الاجتماعية، ووضوح هذه الكفايات في أذهان فئات التقويم مجتمعة، ومما تجدر الإشارة إليه غياب الكفايات العلمية التخصصية عن التقويم في الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، فيما عدا دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤) التي جمعت الكفاية العلمية

التخصصية مع الكفاية المهنية التربوية في تقدير مشترك.

ويتضح من الجدول –أيضا– أن الكفايات الفرعية للكفايات العلمية التخصصية التي حظيت بأعلى تقديرات فئات التقويم، من حيث درجة ممارستها لدى المعلمين، قد انحصرت في: إتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، وربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية، والمشكلات الحياتية، وغرس القيم الوطنية والقومية والإنسانية، وتحديد أهمية الموقع الجغرافي، واستخدام المصطلحات العلمية الصحيحة والمناسبة، واستخدام الخرائط التخصصية بإتقان؛ فقد بلغت متوسطات تقديراتها (٤,٢٦، ٤,١٩، ٤,١١، ٤,١٠، ٤,٠٨، ٤,٠٠) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بالتمييز بين الوثيقة التاريخية الأصلية والثانوية، واستخدام الأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية بإتقان، واستخدام الرسوم البيانية التخصصية.

ويمكن أن يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بإتقان المادة العلمية التي يقوم المعلّم بتدريسها، وربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية، والمشكلات الحياتية، وغرس القيم الوطنية والقومية والإنسانية، وتحديد أهمية الموقع الجغرافي، واستخدام المصطلحات العلمية الصحيحة والمناسبة، واستخدام الخرائط التخصصية بإتقان؛ إلى انسجام مضامينها في برامج الإعداد في كلية الآداب مع ما هو في مناهج الدراسات الاجتماعية في المدارس، وتمثل كفايات مساندة مألوفة ومستخدمة في التدريس المصغر والتربية العملية في كلية التربية، ولذا أتيح لها أن تتحقق لدى المعلمين.

أما انخفاض تقديرات المقومين على الكفايات المتعلقة بالتمييز بين الوثيقة التاريخية الأصلية والثانوية، واستخدام الأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية بإتقان، واستخدام الرسوم البيانية التخصصية بإتقان، فيشير إلى ضعف مضامينها في برامج الإعداد في كلية الآداب مع ما هو عليه في مناهج الدراسات الاجتماعية في المدارس، وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص فرص التدريب العملي على التمييز بين الوثيقة التاريخية الأصلية والثانوية، واستخدام الأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية بإتقان، واستخدام الرسوم البيانية التخصصية بإتقان في أثناء دراسة المقررات ذات الصلة، إلى زيادة عدد الطلاب في المجموعة الواحدة سواء أكان ذلك في مواقف التدريب داخل الكلية، أم في نقص الأدوات والمقاييس ذات الصلة.

نتائج السؤال الفرعي (١ - ٣): "ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي

كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات الذاتية الشخصية من وجهة نظر المشرف، والمعلم الأول، والمعلم نفسه؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة الكفايات الذاتية الشخصية الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية وفق الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الكفايات الذاتية الشخصية وترتيبها التنازلي

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
المحافظة على الرصانة والترتيب في المظهر.	١٥٥	٤,٤٨	٠,٦٣	١
التعاون مع الآخرين وتقبلهم.	١٥٥	٤,٣٠	٠,٧٣	٢
توخي العدل في معاملة الطلاب.	١٥٦	٤,٢٤	٠,٧٣	٣
تقديم نموذج إيجابي في السلوك.	١٥٦	٤,٢٢	٠,٨١	٤
التوازن الانفعالي والثقة بالنفس.	١٥٥	٤,١٩	٠,٧٢	٥
التعامل مع التلاميذ بأساليب تربوية.	١٥٦	٤,١٨	٠,٨٤	٦
الحرص على النمو المهني في ميدان التخصص.	١٥٥	٤,١٢	٠,٨٣	٧
متابعة المستجدات العلمية في مجال التخصص.	١٥٥	٣,٨٨	٠,٩٢	٨
الكفايات الذاتية الشخصية مجتمعة.	١٥٦	٤,١٨	٠,٦٣	

يلاحظ في الجدول رقم (٦) أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لدرجات ممارسة الكفايات الذاتية الشخصية الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية إلى حد ما، إذ تراوحت تقديراتهم بين (٤,٤٨ – ٣,٨٨)، أي بفارق (٠,٦٠) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم و عددها ٨ كفايات، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في مدى توافر الكفايات الذاتية الشخصية لدى المعلمين، وهو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات البرنامج المعمول به في كلية التربية لإعداد مدرس الدراسات الاجتماعية وهي الكفايات الشخصية للمعلم، ووضوح هذه الكفايات في أذهان فئات التقويم مجتمعة، ويتفق هذا الترتيب إلى حد ما في تقدير الكفايات مع الترتيب الذي تم التوصل إليه في تقدير كفايات الخريجين في الكليات الأخرى في دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤) التي نالت فيها الكفاية الشخصية المرتبة الأخيرة في التقويم.

ويتضح من الجدول –أيضا– أن الكفايات الفرعية للكفايات الذاتية الشخصية التي

حظيت بأعلى التقديرات قد انحصرت في: المحافظة على الرصانة والترتيب في المظهر، والتعاون مع الآخرين وتقبلهم، وتوخي العدل في معاملة الطلاب؛ فقد بلغت متوسطات تقديراتها (٤,٤٨، ٤,٣٠، ٤,٢٤) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بمتابعة المستجدات العلمية في مجال التخصص، وهي كفاية أساسية للمعلم تتعلق بنموه المهني وتتطلب المتابعة.

ويمكن أن يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بالمحافظة على الرصانة والترتيب في المظهر، والتعاون مع الآخرين وتقبلهم، وتوخي العدل في معاملة الطلاب إلى أن هذه الكفايات في مجملها أولية، ويتم التركيز عليها في برنامج الإعداد المهني؛ الأمر الذي سهّل تحققها.

أما انخفاض تقديرات المقومين على الكفايات المتعلقة بمتابعة المستجدات العلمية في مجال التخصص، فيشير إلى ثغرة في برامج الإعداد في الكلية التي تعد الخريجين وتؤهلهم للتعلم مدى الحياة وتغرس لديهم الاهتمام بالنمو المهني، وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص الفرص المتاحة للمعلمين في الميدان التي تسمح لهم بمتابعة المستجدات العلمية في مجال التخصص.

نتائج السؤال الفرعي (١-٤): "ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لكفايات تنمية البيئة والمجتمع من وجهة نظر المشرف والمعلم الأول، والمعلم نفسه؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة كفايات تنمية البيئة والمجتمع الرئيسة والفرعية وترتيبها التنازلي وفق الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كفايات تنمية البيئة والمجتمع وترتيبها التنازلي

نوع الكفاية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
توثيق العلاقة بين البيئة والصف والدراسي.	١٥٥	٤,٠٦	١,٠٢	١
توظيف المادة العلمية في الحفاظ على البيئة وتنميتها.	١٥٥	٤,٠١	٠,٩٩	٢
توظيف المادة العلمية في خدمة المجتمع وتنميته.	١٥٥	٣,٩٩	٠,٩٣	٣
مشاركة المعلم في أنشطة المجتمع المحيط بالمدرسة.	١٥٥	٣,٦٩	١,٢٦	٤
الاتصال بأولياء أمور التلاميذ.	١٥٥	٣,٥٦	١,٣٢	٥
الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية.	١٥٥	٣,٤١	١,٢٤	٦
كفايات تنمية البيئة والمجتمع مجتمعة.	١٥٦	٣,٧٩	٠,٩٤	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن تقديرات فئات التقويم مجتمعة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) لدرجات كفايات تنمية البيئة والمجتمع الرئيسة والفرعية لدى مدرسي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس كانت عالية إلى حد ما، إذ تراوحت تقديراتهم بين (٤,٠٦ – ٣,٤١)، أي بفارق (٠,٦٥) بين أعلى التقديرات وأدناها، وهو مدى محدود قياسا بعدد الكفايات الفرعية مدار التقويم و عددها (٦) كفايات، وهذا يعني وجود تقارب بين آراء المقومين في مدى توافر كفايات تنمية البيئة والمجتمع لدى المعلمين، وهو مؤشر دال على فاعلية أحد أهم مكونات برنامج الإعداد في كليتي التربية والآداب لمدرسي الدراسات الاجتماعية، ووضوح هذه الكفايات في أذهان فئات التقويم مجتمعة؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤) التي نالت فيها كفايات تنمية البيئة والمجتمع درجة عالية في التقويم، في حين لا تتفق مع نتائج دراسة العويناني (١٩٩٥) التي نالت أقل الدرجات في التقدير.

ويتضح من الجدول –أيضاً– أن الكفايات الفرعية من تنمية البيئة والمجتمع التي حظيت بأعلى تقديرات فئات التقويم، من حيث مدى توافرها لدى المعلمين، قد انحصرت في: توثيق العلاقة بين البيئة والصف والدراسة، وتوظيف المادة العلمية في الحفاظ على البيئة وتنميتها، إذ بلغ متوسطا تقديراتها (٤,٠٦، ٤,٠١) على التوالي، في حين انخفضت التقديرات على توافر الكفايات المتعلقة بالإسهام في حل المشكلات الاجتماعية، والاتصال بأولياء التلاميذ.

ويمكن أن يعزى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بتوثيق العلاقة بين البيئة والصف والدراسي، و توظيف المادة العلمية في الحفاظ على البيئة وتنميتها إلى أن هذه الكفايات في مجملها أولية، وتشير إلى فاعلية تناولها ضمن برامج الإعداد، الأمر الذي جعلها كفايات مألوفة لدى الخريجين.

أما انخفاض تقديرات المقومين على الكفايات المتعلقة بالإسهام في حل المشكلات الاجتماعية، والاتصال بأولياء التلاميذ، فيشير إلى ضعف ملموس في قدرة المعلم على الاتصال بالمجتمع والإسهام في حل مشكلاته؛ وقد يرجع هذا الضعف إلى نقص فرص التدريب المتاحة في مرحلة الإعداد في كليتي الآداب والتربية على تنفيذ الاتصال بالمجتمع والإسهام في حل مشكلاته في أثناء دراسة المقررات ذات الصلة.

ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية، تعود لجنس المجيب ونوع عمل المجيب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات فئات التقويم مجتمعة لكفايات المعلمين، وكفايات المعلمات. ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات ممارسة الكفايات تم استخدام اختبار ANOVA كما هو مبين في الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨)
نتائج اختبار ANOVA للفرق بين متوسطات درجات ممارسة الكفايات لدى المعلمين والمعلمات عينة الدراسة

نوع الكفاية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	الدلالة
كفايات التخطيط	معلم	٧٧	٣,٧٣	٠,٨٠	٠,١٥	٠,٦٩
	معلمة	٨١	٣,٧٦	٠,٧٩		
كفايات التنفيذ	معلم	٧٧	٣,٨٠	٠,٧٥	٠,٢١	٠,٦٥
	معلمة	٨١	٣,٨٢	٠,٧٢		
كفايات التقويم	معلمة	٧٧	٣,٦٩	٠,٨٥	٠,٤٥	٠,٥٠
	معلمة	٧٩	٣,٥٤	٠,٨٩		
كفايات تخصصية	معلم	٧٧	٣,٨٦	٠,٧٢	٠,٠٠	٠,٩٩
	معلمة	٧٩	٣,٩٣	٠,٨٢		
كفايات شخصية	معلم	٧٧	٤,١٧	٠,٥٧	٠,٦٢	٠,٤٣
	معلمة	٧٩	٤,١٩	٠,٦٨		
كفايات تنمية البيئة والمجتمع	معلم	٧٧	٣,٨٣	٠,٩٥	٠,٠٤	٠,٨٥
	معلمة	٧٨	٣,٧٤	٠,٩٥		
إجمالي الكفايات	معلم	٧٧	٣,٨٤	٠,٦٩	٠,١٤	٠,٧١
	معلمة	٨١	٣,٧٩	٠,٧٩		

وبالنظر إلى الجدول رقم (٨) يلاحظ أن قيمة الدلالة للفرق بين تقدير إجمالي الكفايات للمعلمين والمعلمات قد بلغ (٠,٧١)، وهي أكبر من (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا، بين متوسط تقديرات درجات ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية، ومتوسط تقديرات درجات ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعية لكفايات التدريس.

كما تبين من الجدول، الفرق بين تقديرات فئات التقويم لكل من المعلمين والمعلمات، على

الكفايات الرئيسة (المهنية في تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، والتخصصية، والشخصية، وتنمية البيئة والمجتمع)، أن قيمة الدلالة بلغت لها على التوالي (٠,١٥، ٠,٢١، ٠,٤٥، ٠,٠٠، ٠,٦٢، ٠,٠٤) وجميعها أكبر من (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات تقديرات كفايات أداء معلمي الدراسات الاجتماعية ومتوسطات تقديرات كفايات أداء معلمات الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة من خريجي جامعة السلطان قابوس على تفصيل الكفايات الرئيسة؛ ويمكن أن يعزى إلى معايير القبول الموحدة في برنامج البكالوريوس للإناث والذكور على أساس درجات الثانوية العامة، وإلى تقديم البرنامج نفسه للإناث والذكور دون تمييز، وهو الأمر الذي يسهم في إكسابهم كفايات متقاربة؛ وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات كل من: العويناتي (١٩٩٥)، وعبد الباقي ويحيى (١٩٩٩)، وكرم (٢٠٠٢)، وسلوم ورضوان (٢٠٠٤) التي تبين فيها عدم وجود فرق بين كفايات المعلمين وكفايات المعلمات.

أما فيما يخص الفروق المتعلقة بنوع عمل المجيب أو المقوم (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول)؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات فئات التقويم لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية، كما في الجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرا ت كل نوع لدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التدريسية

نوع المقوّم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المعلم نفسه	١٢٢	٣,٩٥	٠,٦٨	١
المعلم الأول	٢٠	٣,٩١	٠,٣٩	٢
المشرف	١٦	٢,٧٣	٠,٦٧	٣
إجمالي المقومين	١٥٨	٣,٨٢	٠,٧٤	

من الجدول رقم (٩) يلاحظ وجود تباين بين المتوسطات الحسابية لدرجات تقدير المقومين لممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الكفايات التدريسية؛ إذ نالت تقديرات المعلم لنفسه المرتبة الأولى ما متوسطه(٣,٩٥)، وجاء في المرتبة الثانية تقدير المعلم الأول إذ بلغ المتوسط (٣,٩١)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة تقدير المشرف الذي بلغ متوسطه (٢,٧٣).

ومن أجل معرفة دلالة الفروق، بين متوسطات درجات تقديرات المقومين لممارسة المعلمين الكفايات، تم استخدام اختبار ANOVA، كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠)
نتائج اختبار ANOVA للفرق بين متوسطات درجات تقديرات المقومين لممارسة المعلمين الكفايات

نوع الكفاية	جهة التباين	df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
إجمالي الكفايات	بين المجموعات	٢	٢١,٢٤	١٠,٦٢	٢٥,٢٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٥٥	٦٥,٢٦	٠,٤٢		

من الجدول رقم (١٠)، يلاحظ أنه باستعمال تحليل التباين أنوفا ANOVA، تبين أن قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥؛ مما يظهر فروقاً معنوية بمستوى دلالة ٥٪، بين المتوسطات الحسابية الخاصة بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة، نحو درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية، تعود لنوع عمل المجيب (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول). ومن أجل توضيح مسار الفروق، تم استخدام اختبار شافيه، للمقارنات البعدية لتقديرات المجموعات الثلاث كما في الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)
نتائج اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية لتقديرات المجموعات الثلاث لدرجات ممارسة المعلمين للكفايات

نوع عمل المجيب	المعلم نفسه	المعلم الأول	المشرف
المعلم نفسه	–	–	*
المعلم الأول	–	–	*
المشرف	*	*	–

*: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

من الجدول رقم (١١) يلاحظ باستعمال طريقة شافيه Scheffee، قد ظهرت فروق معنوية، بمستوى دلالة ٥٪، بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرف من جهة، وبين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من المعلم الأول والمعلم نفسه من جهة ثانية، لصالح تقديرات كل من المعلم الأول والمعلم نفسه ذات المتوسطات الأعلى، وذلك فيما يتعلق بدرجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية، خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية، وفقاً لنوع عمل المجيب (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول)؛ في حين لا توجد فروق معنوية بمستوى دلالة، بين متوسطات تقديرات كل من المعلم الأول والمعلم نفسه.

ويمكن أن يفسر نيل تقديرات المعلم لنفسه المرتبة الأولى، وتفوقه على تقديرات المشرف والمعلم الأول، إلى الطبيعة البشرية في حب الذات، والرغبة في التقدير المرتفع، أو قد يكون

هو الأقدر على تقدير ذاته، ويتفق التفسير الثاني مع نيل تقدير المعلم الأول المرتبة الثانية، وتقارب تقديره مع تقدير المعلم لنفسه، نظراً لقربه من المعلم، ووجوده معه في مدرسة واحدة بشكل مستمر، في حين يفسر تقدير المشرف الذي يبتعد عن تقدير كل من المعلم، والمعلم الأول، نظراً لأن حضوره إلى مدرسة المعلم في أوقات محددة، لا تتيح له معرفة المعلم التي يبلغها المعلم الأول، وتتفق نتيجة ارتفاع التقديرات الذاتية للمعلم مع نتيجة دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤).

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث

نص هذا السؤال على: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية خريجي كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للكفايات التدريسية اللازمة لهم (من وجهة نظر فئات التقويم مجتمعة) وبين مستوى الإتقان ٧٥٪ (المحدد في البطاقة التقويمية لوزارة التربية)؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة الكفايات لدى المعلمين، حسب تقديرات فئات التقويم مجتمعة، وحساب قيمة مستوى الكفاية٧٥٪، وفق درجة المقياس الخماسية التي بلغت ٣,٧٥؛ ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات ممارسة الكفايات ومستوى الكفاية ٣,٧٥، تم استخدام اختبار T وفق الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)
نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطات درجات ممارسة الكفايات لدى المعلمين ومستوى الكفاية٧٥٪ أو (٣,٧٥)

نوع الكفاية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T (ت) Test Value = ٣,٧٥	الدلالة
كفايات التخطيط	١٥٨	٣,٧٥	٠,٧٩	-٠,٠٦	٠,٩٥
كفايات التنفيذ	١٥٨	٣,٨١	٠,٧٣	١,٠٥	٠,٢٩
كفايات التقويم	١٥٦	٣,٦٢	٠,٨٧	-١,٨٠	٠,٠٧
كفايات تخصصية	١٥٦	٣,٨٩	٠,٧٧	٢,٣٢	*٠,٠٢
كفايات شخصية	١٥٦	٤,١٨	٠,٦٣	٨,٦١	*٠,٠٠
كفايات تنمية البيئة والمجتمع	١٥٥	٣,٧٩	٠,٩٤	٠,٤٧	٠,٦٣
إجمالي الكفايات	١٥٨	٣,٨٢	٠,٧٤	١,١٤	٠,٢٥

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ One-Sample Test

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٢)، يلاحظ أن قيمة T المحسوبة للفرق بين إجمالي الكفايات

لدى المعلمين وفق تقديرات إجمالي المقومين، وبين مستوى الكفاية٪٧٥، قد بلغت (١,١٤) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط تقديرات كفايات معلمي الدراسات الاجتماعيه، وبين مستوى الكفاية٪٧٥ المحدد من قبل وزارة التربية كحد أدنى لدرجة (جيد)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤) التي تبين فيهما عدم وجود فرق بين كفايات معلمي الدراسات الاجتماعيه، وبين مستوى الكفاية ٧٥٪، في حين لم يعرف مدى توافقها مع دراسة عبد الباقي ويحيى (١٩٩٩) لاستخدامها مستوى كفاية مختلف هو ٧٠٪. كما يبين الجدول أن الفروق بين مستوى الكفاية٧٥٪، ومتوسطات درجات الكفايات الرئيسة لدى المدرسين وفق تقديرات فئات التقويم مجتمعة،حسب قيم T كانت على النحو الآتي:

– يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح كفايتي المعلمين (التخصصية، والشخصية) إذ بلغت دلالة (٠,٠٠، ٠,٠٢) T ، وهي مؤشر لارتفاع كفاية المعلمين في هاتين الكفايتين.

– لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الكفاية٧٥٪، وكفايات المعلمين (المهنية في التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتنمية البيئة والمجتمع) إذ بلغت دلالة T لها على الترتيب(٠,٩٥، ٠,٢٩، ٠,٠٧، ٠,٦٣)، وهي مؤشر لتقدير كفاية المعلمين في حدود مستوى الكفاية المحدد من وزارة التربية والتعليم.

وللتحقق من هذه الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات مجتمعة، حسب تقديرات فئات التقويم منفصلة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول)، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الممارسة المتحصلة من تقديرات كل فئة وبين مستوى الكفاية ٧٥٪؛ أو درجة متوسطة قيمتها (٣,٧٥) حسب درجات مقياس التقويم؛ باستخدام اختبار (T)، كما هو مبين في الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣)
نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسطات درجات كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية حسب تقديرات فئات التقويم منفصلة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) وبين مستوى الكفاية ٧٥٪ أو (٣,٧٥)

فئة التقويم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) Test Value = ٣,٧٥	الدلالة
المعلم نفسه	١٢٢	٣,٩٤	٠,٦٨	٣,١٨	*٠,٠٠٢
المشرف	١٦	٢,٧٣	٠,٦٧	-٦,١٢	*٠,٠٠

تابع الجدول رقم (١٣)

فئة التقويم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) Test Value = ٣,٧٥	الدلالة
المعلم الأول	٢٠	٣,٩١	٠,٣٨	١,٨٨	٠,٠٨
إجمالي المقومين	١٥٨	٣,٨٢	٠,٧٤	١,١٤	٠,٢٥

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ One-Sample Test

وبالنظر إلى الجدول رقم (١٣) يلاحظ أن قيمة الدلالة للفرق بين مستوى الكفاية ٧٥٪؛ أو درجة متوسطة قيمتها (٣,٧٥)، وبين متوسطات درجات كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية وفق تقديرات فئات التقويم منفردة (المعلم نفسه، والمشرف، والمعلم الأول) باستخدام اختبار (T) قد بلغت على التوالي (٠,٠٠٢، ٠,٠٠، ٠,٠٨)، وهي على النحو الآتي:

– وفق تقديرات المعلم نفسه جاءت الدلالة أصغر من (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كفايات أداء معلمي الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة من خريجي جامعة السلطان قابوس، و بين مستوى الكفاية ٧٥٪ لصالح كفايات المعلمين التي جاء متوسط تقديراتها الأعلى، الأمر الذي يفسر بارتفاع تقديرات كفايات معلمي الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة.

– أما وفق تقديرات المشرف فجاءت الدلالة أصغر من (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كفايات أداء المعلمين، وبين مستوى الكفاية ٧٥٪ لصالح الأخيرة التي جاء متوسطها أعلى من متوسط درجات كفاية المعلمين؛ الأمر الذي يفسر بانخفاض كفايات مدرسي الدراسات الاجتماعية وفق تقديرات المشرفين.

– في حين جاءت الدلالة وفق تقديرات المعلم الأول أكبر من (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات كفايات أداء معلمي الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة من خريجي جامعة السلطان قابوس، وبين مستوى الكفاية ٧٥٪، الأمر الذي يفسر بأنّ كفايات المعلمين في حدود مستوى الكفاية.

ويمكن أن تعزى هذه الفروقات بين تقديرات فئات التقويم، إلى مغالاة المعلمين في تقدير ذاتهم، وإلى قرب المعلم الأول من معلمي العينة في المدرسة، الذي جعل تقديراتهم أقرب إلى الواقع، فجاءت وسطاً بين تقديرات المعلمين لأنفسهم، وتقديرات المشرفين –الأقل احتكاكاً بالمعلمين– التي جاءت منخفضة عن مستوى الكفاية؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلوم ورضوان (٢٠٠٤)؛ التي وضحت مغالاة المعلمين في تقدير كفايتهم ذاتياً.

الاستنتاجات

يتبين من نتائج التقويم ارتفاع متوسط درجات ممارسة الكفايات الرئيسة لمعلمي الدراسات الاجتماعية خريجي جامعة السلطان قابوس؛ كما تبين انخفاض درجات ممارسة عدد من الكفايات الفرعية مما يشير إلى خلل فيها، وهذه الكفايات هي الآتي:

– في كفاية التخطيط: (تحليل المحتوى، والتخطيط لاستخدام مصادر التعلم، وتصميم استراتيجيات تعليم مناسبة).

– في كفاية تنفيذ الدرس: (توفير أنشطة تعليمية تعلمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتنفيذ فعاليات الدرس وفقاً لزمن الحصة الدرسية، وغلق الدرس).

– في كفاية التقويم: (وضع خطط علاجية للطلاب بطيئي التعلم، واستخدام قوائم فحص الأداء).

– في الكفايات العلمية التخصصية: (التمييز بين الوثيقة التاريخية الأصلية والثانوية، واستخدام الأدوات والمقاييس الجغرافية أو التاريخية بإتقان، واستخدام الرسوم البيانية التخصصية بإتقان).

– في الكفايات الشخصية للمعلم: (متابعة المستجدات العلمية في مجال التخصص).

– في كفاية تنمية البيئة والمجتمع: (الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية، والاتصال بأولياء التلاميذ).

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، يخلص الباحثان إلى التوصيات والمقترحات الآتية:

١– إعادة النظر في أهداف برنامج التربية العملية، ومحتوياته، بما يسهم في سد الثغرات الواردة في ممارسة عدد من الكفايات المهنية للخريجين نالت درجة منخفضة في التقويم.

٢– إعادة النظر في توصيف مقررات طرق التدريس المعتمدة في خطة المعلم المتخصص بحيث يتضمن أساليب التدريس الجديدة التي تعلي من منزلة الطالب، ودوره في التعلم، وتؤكد سد الثغرات في بعض كفايات المعلم المهنية.

٣– إعادة النظر في محتوى مقررات علم النفس التي تدرس في الكلية، بحيث تسهم بشكل أكثر فاعلية في تنمية الكفايات الشخصية لدى الخريجين.

٤– توصية وزارة التربية والتعليم لإقامة مشاغل خاصة للمعلمين بالتعاون مع كلية التربية، تستهدف تدريب المعلمين عملياً لتنمية كفاياتهم التي تبين من الدراسة انخفاض أداء المعلمين فيها.

٥- التأكيد على كلية الآداب بإعادة النظر في محتوى عدد من المقررات التخصصية، من أجل سد الثغرة التي توصلت إليها النتائج في انخفاض الكفايات التخصصية لدى الخريجين في هذه الدراسة.

المراجع

أبو جابر، ماجد؛ وبعارة، حسين (١٩٩٩). **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية**. عمان: دار الضياء.

بوسمان، كريستمان؛ فرانسوا زماري؛ جزافيي روجي (٢٠٠٥). **أي مستقبل للكفايات**. (ترجمة: عبد الكريم غريب). الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.

جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، شعبة الدراسات الاجتماعية (٢٠٠٧). **توصيات ملتقى الدراسات الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس في ٢٠٠٧/١١/٧/.(وثائق الملتقى)**. مسقط.

الحارثي، إبراهيم (١٩٩٧). **تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي**. الرياض: مكتبة الشفري.

الحجري، راشد بن محمد (٢٠٠١). **تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلمات الدراسات الاجتماعية في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين والخريجين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الحمادي، عبد الله (١٩٩٧). المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. **حولية كلية التربية، ٣١**، ٢٣٧ – ٢٦٣.

سلوم، طاهر ونصر، حمدان وعبد المقصود،محمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية بعبري، من وجهة نظر المشرفين والطالبات/ المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة.**المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١٧**(٦٨)، ١٠١-١٥٤.

سلوم، طاهر ورضوان، سامر وآخرون بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم ودائرة البرامج الأكاديمية في المديرية العامة للكليات (٢٠٠٤). **تقييم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات خريجي كليات التربية الست بالسلطنة كليات التربية بنزوى، وعبري، وصحار، والرستاق، وصور، وصلالة للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١**.(تقرير غير منشور)، سلطنة عمان.

شوق، محمود؛ ومحمود، محمد (١٩٩٦). **تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الصباغ ، مياز خليل (١٩٩١). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بالرياض والتعرف على المشكلات التي تعترض عملية دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١١، **المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس**، القاهرة، (١١)، ٧٧-١١٤.

الصبيحي، محمد علي (١٩٨٧). **أثر الخبرة التعليمية والدرجة العملية في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية، وأثر ذلك في تحصيل طلابهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

عبد الباقي، مصطفى، ويحيى، سعيد بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالمنطقة الداخلية ومركز البحوث التربوية بجامعة السلطان قابوس (١٩٩٩). **تقييم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات حديثي التخرج من كليات التربية بسلطنة عمان،بتكليف من المديرية العامة للكليات**. كلية التربية بنزوى (غير منشور)، نزوى ، سلطنة عمان.

العويناني، سالم مبارك (١٩٩٥). **مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

الغزيوات، محمد؛ والراسبي، خميس؛ والجفوت، وفاء (٢٠٠٠). تحليل القيم في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان. **مجلة جامعة الملك سعود، ١٣**(٢)، ١-٢٩.

كرم، إبراهيم محمد (٢٠٠٢). ما مدى إتقان معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية؟ دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة البحرين، **٣**(٤)، ١٢٣-١٦٣.

الكلباني، خليفة بن علي (٢٠٠١). **فعالية برنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس وكليات التربية في إكساب الخريجين مهارات تدريس التاريخ في عصر المعلومات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

المرجي، أحمد (١٩٩٧). **درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن لبعض الكفايات لتدريس مادة تخصصهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

مرعي، توفيق (١٩٩٠). **الكفايات التعليمية في ضوء النظم التربوية**. عمان: دار الفرقان.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦). **استراتيجية تطوير التربية العربية-الاستراتيجية المحدثة**. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المنيزل، عبد الله، والعلوان، أحمد (١٩٩٦). أثر برامج تدريس المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي. **دراسات، الجامعة الأردنية، ٤٢**، ١٧٥-١٩٠.

هاروشي، عبد الرحيم (٢٠٠٤) **بيداغوجيا الكفايات - مرشد المدرسين والمكونين**. (ترجمة: الحسن اللحية وعبد الإله شرياط). الدار البيضاء: نشر الفنك.

اليونيسكو(١٩٩٩). **توصيات مؤتمر الإعداد للتعليم في القرن الحادي والعشرين**. مؤتمر اليونيسكو من أجل الإعداد للتعليم في القرن الحادي والعشرين باريس ٢-١٩٩٩/٨/٦م (وثائق المؤتمر).

Al-ghzewat, M. (1992). **an evaluation of the current social studies education program in jordanian state preparatory schools, with particular reference to teachers perception.** Unpublished. Ph.D. dissertation, Newcastle University.

Al-ghzewat, M. (1999). An evaluation of the use of instructional materials and resources among social studies teachers in Al-karak province. **Dirast Journal, 27**(1), 1-2.

Armstrong, D. & Savage, T. (1996). **Effective teaching in elementary social studies,** (2nd, ed). NY: Macmillan company.

Carter, D. S. & Haker, R.G. (1988). Typology of social studies teaching processes. **Theoryand Research in Social Education, 1**(16), 51-68.

Davis, D. (1983). Teachers and principals perception of teachers in-service needs. **Dissertation Abstract International, 45,** 3, 815- A.

NCATE, (2001). **The standard of excellence in teacher preparation.** Avaluable on website: www.ncate.org.report/1997-2001/.